@ 2613 @ فقلت لبعضهم ما هذا قالوا الحسين بن علي رضي ا عنهما يريد العراق قال فسيبت راحلتي ثم مشيت إليه حتى أخذت بالخطام أو قال بالزمام فقلت أبو عبد ا قال أبو عبد ا فما وراءك قال قلت وصوابه أنت أحب الناس إلى الناس والسيوف مع بني أمية والقضاء من السماء قال فوا لقد امتعض منها وما أعجبته قال ثم مضى ومضيت فلما كان يوم النفر مررت بسرادق فإذا بفنائه صبيان سود فطس قال فأخذت بقفا صبي منهم فقلت لمن أنت قال لعبد ا بن عمرو قال فقلت فأين هو قال في السرادق قال فدخلت فسلمت فقلت ما قولك في الحسين بن علي عليهما السلام قال لا يحيك فيه سلاحهم قال فخرجت قال فبينا أنا على ماء بين الكوفة ومكة إذا إنسان يوضع على بعيره قال فقلت من أين قال من الكوفة قال قلت ما فعل الحسين بن علي قال قتل قال فرفعت يدي فقلت اللهم افعل بعبد ا بن عمرو إن كان يسخر بي .

قال سفيان بن عيينة في غير هذه الرواية ذهب الفرزدق الى غير المعني أو قال الوجه إنما هو لا يحيك فيه السلاح لا يضره القتل مع ما قد سبق له .

أنبأنا أبو علي الحسن بن هبة ا بن الحسن بن علي الدوامي قال أخبرنا القاضي محمد بن عمر بن يوسف الأرموي قال أخبرنا الشريف أبو الغنائم عبد الصمد بن علي بن المأمون قال أخبرنا الشريف أبو الفضل محمد بن الحسن بن الفضل بن المأمون قال حدثنا أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري قال حدثنا محمد ابن يونس قال حدثنا أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمي قال حدثني لبطة بن الفرزدق عن أبيه قال حججت فلما كنت بذات عرق لقيني الحسين بن علي يريد الكوفة فقصدته فسلمت عليه فقال لي ما خلفت لنا وراءك بالبصرة فقلت قلوب القوم معك وسيوفهم مع بني أمية فقال ما أشك في أنك صادق الناس عبيد الدنيا والدين لغو على ألسنتهم يحوطونه ما درت به معائشهم فإذا استنبطوا قل الديانون